سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 599 الجمعة 2014/10/24

مقتل وإصابة العشرات من النازحين في تل قراح بالبراميل المتفجرة

ارتكبت قوات النظام مجزرة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى في بلدة تل قراح بريف حلب الشمالي إثر قصف بالبراميل المتفجرة على صالة أفراح تأوي نازحين بالبلدة، حيث أوضح مركز حلب الإعلامي أن الطيران المروحي قصف صالة الأفراح ببرميل متفجر، مما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين شخصا، بينما أفادت مصادر إعلامية بقيام سيارات الإسعاف بنقل عدد كبير من المصابين إلى المشافي الميدانية في البلدة.

كما أصيب سبعة أشخاص بجراح جراء سقوط قذائف هاون في حي الخالدية بمدينة حلب، كما ألقى الطيران الحربي عدة براميل متفجرة على قرية قنيطرات في الريف الجنوبي لحلب، ما تسبب في أضرار مادية.

وفي حمص شنت طائرات النظام 3 غارات بالصواريخ الفراغية على حي الوعر، حيث استهدف القصف بناء سكنيا يقع في منطقة الوعر الجديد، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى بين المدنيين، كما أحدث دمارا في البناء الذي انهار جزء منه، وتلا القصف الجوي استهداف الحواجز العسكرية التابعة للنظام الحي بالأسطوانات المتفجرة وعربات الشيلكا.

وفي دمشق، استهدفت القوات النظامية حي جوبر وبلدة زملكا من جهة المتحلق الجنوبي بـ4 صواريخ أرض – أرض، سمع دوي انفجارهم في أحياء دمشق الشرقية، كما نشر ناشطون معارضون تسجيلا مصورا على صفحات التواصل الاجتماعي، قالوا إنه يظهر إطلاق قوات تابعة للنظام تتمركز في المنطقة الصناعية في حي القابون بدمشق صاروخا على جوبر وانفجاره في الهواء قبل سقوطه على الحي.

كما قصفت قوات النظام بالطيران والمدفعية مدينة دوما بريف دمشق الشرقي، بحسب اتحاد تنسيقيات الثورة. كما تعرضت بلدة كناكر بريف دمشق الغربي لقصف من مدفعية النظام وسط أنباء عن سقوط جرحى. ولم تستثن مدفعية النظام ودباباته مخيم خان الشيح وبلدة زاكية بريف دمشق الغربي ومنطقة البيرقدار الواقعة بين بلدتي بيت سحم وببيلا جنوب دمشق.

وفي درعا، نفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في بلدة الشيخ مسكين، في حين قصفت قوات النظام مناطق في أطراف بلدة خراب الشحم ومناطق أخرى في بلدتي بصر الحرير والنعيمة وطفس واليادودة والمزيريب والعجمي وتل شهاب وعتمان، وأوضحت المصادر أن عشرات البراميل ألقيت على بلدات أم المياذن والطيبة واليادودة ونصيب، التي كان لها الحصة الأكبر كونها الأكثر كثافة سكانية، حيث قتل عشرات المدنيين، بينهم العديد من الأطفال والنساء.

هذا فيما استهدفت قوات النظام بأكثر من 22 غارة مدن وبلدات ريف حماة الشمالي، خاصة مدينتي مورك وكفرزيتا، حيث تمكنت قوات النظام تمكنت من السيطرة على تلة مورك الإستراتيجية بريف حماة. وأضافت المصادر أن قوات النظام أصبحت بذلك تسيطر على الحي الغربي من المدينة بينما تسيطر قوات المعارضة على بقية الأحياء. وقد بثت الإخبارية السورية صور جنود تابعين للنظام يسيرون في أحد الأحياء. وقالت إن الجيش سيطر على معظم أحياء المدينة.

وفي ريف إدلب سقطت قتيلة جراء غارات لطيران النظام على قرية حزارين بجبل الزاوية، كما أغار الطيران على قرى وبلدات كفرومة وكنصفرة وكفرسجنة وأرينبة وتلعاس ومعرزيتا وطريق الصياد في ذات الريف.

هذا فيما شنت طائرات التحالف الدولي سلسلة غارات جوية على آبار النفط في ريف دير الزور، استهدفت حقل جفرة النفطي وعددًا من الآبار النفطية في بادية جديد عكيدات وخشام والواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة، مما أدى لاحتراق عدد من الآبار وسقوط عدد من القتلى.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثلاثة وستين شهيدا بينهم خمسة أطفال وسيدتين وشهيدين تحت التعذيب، أضافت اللجان أن سبعة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حمص.

كتائب من الجيش الحر لدعم القوات المدافعة عن عين العرب

أعلنت فصائل في المعارضة السورية المسلحة إرسال ما وصفتها بقوة مؤازرة إلى مدينة عين العرب "كوباني" بمحافظة حلب للدفاع عن المدينة ومواجهة مسلحي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، في حين كشفت صحيفة أمريكية أن الجيش الأمريكي وشركاءه في التحالف سيدربون قوات المعارضة السورية على كيفية الدفاع عن مناطقها وليس على استعادة أراض من "الجهاديين".

فقد أعلن القائد الميداني في صفوف الثوار، العقيد عبد الجبار العكيدي، قيادته لحملة عسكرية مشكلة بين عدة فصائل ثورية، وقوامها أكثر من ألف جندي للتوجه إلى بلدة عين العرب لقتال تنظيم داعش.

وأكد العكيدي خلال مداخلة هاتفية مع قناة "الجزيرة"، أن الحملة العسكرية جاءت من حرصهم على الوحدة السورية، ووجوب الدفاع عن بلدة عين العرب. وأشار إلى أن دخول الثوار إلى عين العرب ليس لمناصرة قوات حماية الشعب الكردية، ولكن لمناصرة الكتائب الثورية التي تقاتل في البلدة مع قوات حماية الشعب.

وكان بيان قد صدر أمس من خمسة فصائل ثورية، أعلنت فيه إرسالها مؤازرات إضافية إلى عين العرب بريف حلب لمواجهة تمدد تنظيم داعش في المنطقة. وشملت الفصائل الثورية كلا من: جبهة ثوار سوريا، وجيش الإسلام، وفيلق الشام، وحركة حزم، وجيش المجاهدين، والفيلق الخامس.

أفادت مصادر صحفية، يوم أمس الخميس، أن خمسة فصائل ثورية كبيرة أرسلت مؤازرات إضافية إلى مدينة عين العرب بريف حلب، لمواجهة تمدد تنظيم داعش في المنطقة.

وأكدت المصادر أن غرفة عمليات حلب أصدرت بيانًا قالت فيه: "انطلاقًا من وحدة الأراضي السورية والشعب السوري، تعلن قيادة الجيش السوري الحر إرسال قوة مؤازرة إلى مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا والواقعة بريف حلب الشمالي".

كما طالب البيان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بدعم الفصائل الثورية المتوجهة إلى مدينة عين العرب، التي تشهد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الذي يحاول السيطرة على المدينة.

وذكر البيان أن الفصائل التي وافقت على البيان هي: جبهة ثوار سوريا، وجيش الإسلام، وفيلق الشام، وحركة حزم، وجيش المجاهدين، والفيلق الخامس.

ويأتي إعلان فصائل بالمعارضة السورية إرسال قوات لعين العرب، التي تحتدم فيها المعارك بين تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب الكردية، في وقت تستعد فيه دفعة أولى من قوات البشمركة الكردية العراقية تضم مائتي جندي مزودين بأسلحة ثقيلة لعبور الأراضي التركية نحو المدينة لتعزيز الفصائل الكردية السورية.

وكان برلمان إقليم كردستان العراق فوّض الأربعاء رئيس الإقليم مسعود البارزاني إرسال قوات إلى عين العرب لدعم المقاتلين الأكراد السوريين. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخميس في ريغا عاصمة لاتفيا إنه أُبلغ بالاتفاق الحاصل على إرسال مقاتلين من البشمركة الكردية العراقية إلى عين العرب.

في غضون ذلك قالت صحيفة واشنطن بوست إن المسؤولين الأمريكيين لا يرون أن المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية التي تكونت حديثا قادرة بمفردها على استعادة المدن التي سيطر عليها تنظيم الدولة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي اعترافه بوجود شرخ في إستراتيجية بلاده حيث إنها بحاجة إلى "قوة سورية معتدلة ذات مصداقية"، ولكنها ليست مستعدة لتقديم كل ما يلزم لبناء تلك القوة.

وأوضحت واشنطن بوست أن الإدارة الأمريكية لم تخف حقيقة هدفها الرئيسي من إستراتيجيتها العسكرية في المنطقة وهو قلب المكاسب التي حققها تنظيم الدولة في العراق أساسا وليس في سوريا.

وتأتي هذه التصريحات بعد أسبوعين من إعلان الخارجية الأمريكية أن تركيا وافقت على دعم تدريب وتجهيز "المعارضة المعتدلة" في سوريا، وأن فريقا عسكريا أمريكيا سيزور أنقرة لمناقشة الأمر.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماري هارف في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الحالي في تعليقها على زيارة مسؤولين أمريكيين كبيرين لتركيا، إن الزيارة جاءت من أجل بناء تحالف لقتال تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، وإن فريق تخطيط من وزارة الدفاع سيسافر إلى أنقرة لمواصلة التخطيط عبر القنوات العسكرية.

وأضافت أن الموضوع الأكثر أهمية الذي حرض الجانبان على بحثه خلال اللقاء هو

المساعدات الإنسانية، حيث أبديا التزاماً بمواصلة شراكتهما في تقديم المعونات الإنسانية لأكثر من مليون لاجئ مدني سوري وعراقي في تركيا.

توثيق 5303 ضحية لقناصي الجيش السوري وحزب الله

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 5307 من المدنيين برصاص قناصي نظام الأسد وميليشيات حزب الله اللبناني، منذ بداية الثورة السورية في آذار/مارس 2011.

وأكدت الشبكة في تقرير لها أن نظام الأسد استخدم القنص كأسلوب لمنع المظاهرات والاحتجاجات في بداية انطلاق الثورة السورية، ثم اعتمد القنص كأسلوب ثابت في استراتيجيته الأمنية لقمع الثورة وتصفية الثوار.

وأشارت الشبكة إلى أن "إشارة (انتبه قناص) هي إحدى الدلالات الطرقية في شوارع سورية"، حيث استخدم النظام القناصين لفرض حظر تجول، أو إغلاق شوارع ومحاور محددة، خاصة أيام الجُمَع.

وأضافت الشبكة أيضا: "يمتاز القتل بالقنص ضمن المدن في كون القناص يتربص بالضحية ويراها جيدًا عبر منظار سلاحه، ويستطيع التأكد من ضحيته قبل قتلها، وهو بهذا يتشابه مع عمليات الإعدام، إذ إن القاتل هنا يعلم تمامًا هوية ضحيته ويتعمد قتلها، ولكن دون أن يعلم أو يهتم بتهمته، ودون تفريق بين طفل أو كهل أو امرأة أو حتى عاجز".

وكانت الشبكة رصدت في بدايات عام 2013 ظهور أسلحة قنص جديدة، بداية بقناصات عيار 6 ملم، وصولًا إلى قناصات 12,7 ملم، بعضها (نمساوية) وبعضها إيرانية كصناعة أو كتعديل، وذلك عبر مقاطع مصورة نشرها الثوار بعد سيطرتهم على عدد من المواقع العسكرية التابعة لنظام الأسد.

حملة لليونيسف لتلقيح ملايين الأطفال السوريين ضد الشلل

قالت اليونيسف "منظمة الأمم المتحدة للطفولة" و"منظمة الصحة العالمية" في بيان لهما يوم أمس الخميس، إن " 25 مليون طفل دون الخامسة سيتم تلقيحهم في الأسابيع المقبلة ضد شلل الأطفال في سوريا ودول مجاورة لها".

ووفق البيان فإنه "سيتم في الأسابيع المقبلة تلقيح 25 مليون طفل دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال في 7 دول هي سوريا والعراق ولبنان والأردن وتركيا ومصر والعراق، وسط تزايد الآمال بأنه قد تم احتواء تفشي المرض".

واعتبرت المنظمتان جولات التلقيح المتزامنة هذه "جزءاً من مجهود حاسم يشمل دول عدة للقضاء على شلل الأطفال في الشرق الأوسط"، بعد تأكيد وجود 36 حالة إصابة في سوريا في تشرين الأول/أكتوبر 2013 وحالتين في العراق في نيسان/أبريل 2014.

وقالت المديرة الإقليمية لـ"يونيسف" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ماريا كاليفيس، إنه "تم إحراز تقدم هائل منذ أن عرف شلل الأطفال طريقه مرة أخرى إلى سوريا العام الماضي... لم يتم الإبلاغ عن أية حالة جديدة لشلل الأطفال في سوريا أو العراق منذ نيسان/أبريل" الماضي.

وأضافت: "علينا مواصلة هذه الجهود والبقاء يقظين لتمكين الأطفال من النمو والازدهار من دون خوف من المرض"، وفق وكالة فرانس برس.

ووفق البيان، تشمل الحملة تلقيح 15 مليون طفل في مصر و5.8 طفل في العراق و2.9 مليون طفل في سوريا و1.1 مليون طفل في الأردن في تشرين الأول/أكتوبر، إضافة إلى تلقيح 550 ألف طفل في لبنان.

وأوضح البيان أن الشركاء في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال يبذلون "جهداً خاصاً للوصول إلى أطفال نزحوا بسبب أعمال العنف في كل من سوريا والعراق والذين فاتهم الحصول على التلقيح خلال حملات سابقة بسبب القتال العنيف"، مشيراً إلى أن "نحو 200 ألف طفل داخل سورية لن يتمكنوا من الحصول على اللقاح بسبب وجودهم في مناطق يصعب الوصول اليها نظراً للنزاع الجاري".

من جهة أخرى، قال مدير استئصال شلل الأطفال والاستجابة لحالات الطوارئ لدى "منظمة الصحة العالمية" كريس ماهير، إنه "على الرغم من أن شلل الأطفال انخفض بنسبة أكثر من 99 في المئة منذ بدء الجهود العالمية لاستئصال هذا المرض، إلا أن مخاطر تفشيه في المنطقة لا تزال مرتفعة".

وأضاف أن "القضاء على تفشي شلل الأطفال في الشرق الأوسط يعتبر خطوة حاسمة تجاه تحسين حياة الأطفال الأكثر ضعفاً في العالم".

وأنهت المنظمتان الصيف الماضي مرحلة أولى من أكبر حملة تلقيح ضد شلل الأطفال نظمت في تاريخ الشرق الأوسط شملت 37 جولة لتلقيح أكثر من 25 مليون طفل دون سن الخامسة، في سبع دول في المنطقة.

وشملت حملة التلقيح بالإضافة إلى سوريا، كلا من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، وهي دول تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين، بالإضافة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

منفذ الهجوم على البرلمان الكندي كان يريد الذهاب إلى سوريا

أعلنت الشرطة الكندية أن الشاب البالغ من العمر 32 عاماً الذي قتل يوم أول أمس الأربعاء جندياً أمام البرلمان في أوتاوا كان يسعى للحصول على جواز سفر للذهاب إلى سوريا، فيما أعلنت مصادر فرنسية مقتل أربعة جهاديين فرنسيين في سوريا.

وقال مفوض الشرطة الفدرالية بوب بولسون خلال مؤتمر صحافي أن مطلق النار مايكل زيهاف-بيبو وصل إلى العاصمة اوتاوا في 2 تشرين الأول/أكتوبر " لتسوية مسألة تتعلق بجواز سفره ولكنه كان أيضاً يريد الذهاب إلى سوريا"، مؤكداً من جهة ثانية أن أجهزة الاستخبارات لم تعثر على " أي رابط بين الاعتداءين" اللذين شهدتهما كندا هذا الأسبوع، وفق وكالة فرانس برس.

وعلى صعيد آخر، أفادت صحيفة "ميدي ليبر" أن ثلاثة رجال تتراوح أعمارهم بين 19 إلى 30 سنة منحدرين من لونيل، قرب مونبلييه قد يكونوا قتلوا في قصف نفذه جيش النظام، بينما توفي رجل رابع متأثرا بجروحه في الأيام التالية.

وقد رحل ثلاثة منهم قبل نحو سنة وآخرهم قبل بضعة أشهر حسب الصحيفة التي أوضحت أن العديد منهم برفقةزوجاتهم وأطفالهم الرضع. واعتنق أحدهم الإسلام بينما الآخرون مسلمون أصلا. وتحدث مصدر قريب من التحقيق أيضا عن "شبكة تجنيد" للجهاد في لونيل.

وقد شددت فرنسا التي ينطلق منها أكبر عدد من المقاتلين الإسلاميين الأوروبيين إلى الشرق الأوسط، أي حوالي ألف شخص، مؤخرا قوانينها لمكافحة الإرهاب تفاديا لرحيل الراغبين في القتال إلى سوريا.

يذكر أن البرلمان الفرنسي قد صادق خلال الأسابيع الأخيرة على قانون يسمح بمنع الأشخاص المشتبه في رغبتهم في الجهاد من الخروج من فرنسا، وتعطيل مواقع الانترنت التي تستخدم للتجنيد.

الجيش اللبناني يقتل سوري خلال بحث عن متهمين بذبح عسكريين في عرسال

قتل الجيش اللبناني أربعة أشخاص بينهم سوري خلال مداهمته فجر يوم أمس الخميس لشقة يقطنها نازحون سوريون في قرية عاصون شمال لبنان، كما جرى توقيف مواطن لبناني متهم بذبح العسكريين في جرود عرسال، بحسب ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس.

وأوضح المصدر أن "قوة من الجيش نفذت فجر اليوم عملية دهم لشقة سكنية يقطنها نازحون سوريون في بلدة عاصون في قضاء الضنية حيث دارت اشتباكات أسفرت عن سقوط" أربعة قتلى، بينهم لبناني وسوري. وكانت حصيلة سابقة أفاد بها المصدر الأمني أشارت إلى سقوط قتيلين.

وأضاف المصدر أن الجيش أوقف خلال المداهمة على عسكري فار وعلى " اللبناني احمد سليم ميقاتي وهو في العقد السادس من عمره" وعلى لبناني ثالث، مشيراً إلى أنه تجري حالياً ملاحقة "بقية أفراد المجموعة في جرود البلدة" الشمالية. وبحسب المصدر الأمني نفسه فإن الجيش ضبط خلال المداهمة "كميات من الأسلحة والذخائر وأحزمة ناسفة".

ويقوم الجيش اللبناني منذ آب/ أغسطس حين خاض معارك في محيط بلدة عرسال الحدودية مع مسلحين متطرفين قدموا من سوريا ومن مخيمات للاجئين، بمداهمات يومية تستهدف تجمعات ومخيمات للسوريين، خصوصاً في الشمال حيث قتل أربعة عسكريين في هجمات مسلحة منذ هذه المعارك.

وألقى الجيش خلال هذه المداهمات القبض على عشرات السوريين الذين يشتبه بانتمائهم إلى تنظيمات متطرفة تقاتل في سوريا، على رأسها تنظمي " جبهة النصرة" و"الدولة الإسلامية" الجهاديين. وصدرت بحق بعضهم أحكام قضائية بالحبس بتهم متعددة بينها الانتماء إلى تنظيمات إرهابية.

وتسببت المعارك في عرسال بمقتل عشرين جندياً و16 مدنياً وعشرات المسلحين، وانتهت بانسحاب هؤلاء المسلحين إلى جرود البلدة المتصلة بمنطقة القلمون السورية، علماً أنهم ما زالوا يحتجزون 27 عنصراً من الجيش وقوى الأمن الداخلي. ويطالب الخاطفون الذين قتلوا ثلاثة من المحتجزين لديهم وقاموا بنشر تسجيلات مصورة لعمليات القتل هذه، بإطلاق سراح إسلاميين سجناء في لبنان في مقابل إطلاق سراح الجنود اللبنانيين.

وقال المصدر الأمني إن احمد سليم ميقاتي الذي ألقى الجيش القبض عليه فجر اليوم "متهم مع ابنه المتواري عن الأنظار بذبح عسكريين في عرسال"، في إشارة إلى

المحتجزين الثلاثة الذين جرى قتلهم على أيدي المسلحين المتطرفين.

لبنان يوقف استقبال اللاجئين السوريين ويطالب بوقف قيدهم

اتخذت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة ملف اللجوء السوري، قرارا أنه "لن يدخل أي لاجئ سوري جديد إلى لبنان" ليصبح بعد جلسة مجلس الوزراء سياسة حكومية لا رجوعَ عنها. هكذا تبنت الحكومة اللبنانية استراتيجية رسمتها اللجنة الوزارية للحد من مخاطر اللجوء السوري على لبنان.

ففي ختام جلسة مجلس الوزراء، تلا وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج مقررات الجلسة، مفصلاً بنود هذه الاستراتيجية المؤلفة من عدة نقاط، فإضافة إلى وقف اللجوء والتأكيد على أن لبنان لن يستقبل سوى الحالات الاستثنائية، ستعمل الحكومة اللبنانية على تشجيع اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم أو بلدان أخرى وإلى نزع صفة اللاجئ عن كل سوري يدخل إلى سوريا. هذا وستصبح البلديات اللبنانية مجبرة على إقامة كشف دائم على اللاجئين. أما فيما يختص بسوق العمل فستعمل الحكومة على تشديد القوانين لحماية اللبنانيين.

هذا ولن يتم بعد اليوم تسجيل أي لاجئ جديد في مفوضية اللاجئين من دون التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

ومن جهتها أكدت المتحدثة باسم مفوضية اللاجئين في لبنان، دانا سليمان، على أن المفوضية ملتزمة بقرار الحكومة وقد تسند في المستقبل قرار تسجيل اللاجئين إلى وزارة الشؤون الاجتماعية.

وأضافت سليمان: "اليوم هناك أكثر من مليون لاجئ مسجل لدى المفوضية ووطأة هذه الأزمة على لبنان كبيرة جداً، لذلك أعلنت الحكومة اللبنانية عن اتخاذ إجراءات مشددة على الحدود للحد من عدد اللاجئين، ولاحظنا أن عدد السوريين الذين عبروا إلى لبنان تراجع بشكل ملحوظ. هذا الأمر انعكس أيضاً على عملية التسجيل لدينا".

الحكومة اللبنانية عللت قرارها بعدم قدرة لبنان على استيعاب أي لاجئ جديد، فعدد اللاجئين من كافة الجنسيات يشكل ضغطاً على الأوضاع الاقتصادية والأمنية وحتى على البنى التحتية.

وأكدت سليمان أن الدعم الذي وصل إلى لبنان بلغ 500 مليون دولار وهو مبلغ كبير. لكنها أضافت: " هذا غير كاف لأن نسبته وصلت إلى 38% فقط مما نحتاج إليه. لم نتمكن من تأمين نصف احتياجات المنظمات التي تعمل في لبنان ومن ضمنها المفوضية ووزارة الشؤون الاجتماعية. وهذا الأمر ينعكس على المساعدات التي نقدمها".

قرار الحكومة لا يعني إغلاق الحدود. ولكن من اليوم فصاعداً أصبح على كل سوري أن يبرر سبب زيارته إلى لبنان. وإذا كان اللجوء هو الهدف فلن يسمح له بالعبور".

ومن جهتها أدانت الرابطة السورية لحقوق اللاجئين "وبشدة" قرار إغلاق الحدود اللبنانية بوجه اللاجئين السوريين الفارين من الموت وتعتبر ذلك قرارا سياسيا لا أخلاقيا وتم اتخاذه بناء على طلب المخابرات السورية لتوقع اللاجئ السوري بين أمرين إما دخوله عبر المعابر الرئيسية حيث تتواجد المخابرات السورية أو يتم إلقاء القبض عليه بالداخل اللبناني بتهمة الدخول غير الشرعي ومن ثم تسليمه إلى النظام السوري مما يهدد حياته للخطر وقد سبق للأمن اللبناني في الأيام الأخيرة تسليم عشرة مواطنين سوريين إلى النظام السورية تحت ذريعة الدخول غير الشرعي.

وحملت الرابطة المسؤولية الأخلاقية والقانونية الكاملة لكل ما ينتج عن هذا القرار كما تتوجه الرابطة إلى قيادة المعارضة السورية بالتحرك العاجل لمخاطبة الأمم المتحدة لدعوة الحكومة اللبنانية للتراجع عن هذا القرار الجائر والذي يستهدف شريحة معينة وهي المعارضين للنظام في سوريا.

3000 لاجئي سوري يعودون من الأردن لحرمانهم من حصص الغذاء

من دون سابق إنذار قامت منظمة الغذاء العالمي وبشكل مفاجئ بقرار خفض مساعدات اللاجئين السوريين وتقليص حصتهم من المساعدات الغذائية، ما اضطر أكثر من 3000 لاجئ سوري مقيمين في الأردن إلى سوريا بسبب توقف المساعدات الغذائية عنهم، ويقوم بعض اللاجئين السوريين بتقديم طلب إلى الجهات المختصة لعودة إلى سوريا.

وأوضح المنسق العام للمشاريع الخاصة بالسوريين ومسؤول الطوارئ في منظمة الغذاء العالمية WFP، جونثين كامبل، أن عدد المحرومين من الكوبونات الغذائية بلغ 12 ألف عائلة بمجموع 36 ألف لاجئ بتاريخ 2014/10/9، أي ما نسبته بنسبة 7% من اللاجئين السوريين في الأردن.

وبين كامبل أن العدد قابل للزيادة وفق معايير خاصة بالمنظمة في الأشهر القادمة، مشيرا

إلى انه يمكن للحالات التالية تقديم طلب استئناف فورا للطعن وإلغاء القرار وهذه الحالات تشمل العائلة بدون معيل (مطلقة /أرملة / زوجة شهيد / غير متزوجة) ووجود مرض عضال أو مزمن أو خطير أو حالات إعاقة أو ذوي احتياجات خاصة بشرط وجود تقارير طبية موثقة من مستشفى حكومي أردني.

ويشار بان تم عقد اجتماع بين ومسؤول الطوارئ في منظمة الغذاء العالمية وجمعيات ومنظمات حقوقية في البادية الشمالية الشرقية لمناقشة ملف تقليص المساعدات.

وتقوم المنظمة بتركيز مساعداتها على الأسر الأشد فقرا وحاجة لذلك تم إعلام العديد من الأسر التي تقطن خارج المخيمات بتوقف استلام المساعدات ولكن لمن يجد انه بحاجة لتلقي المساعدة بإمكانه تقديم طلب الاستئناف.

هذا ويتلقى البرنامج الغذائي تمويله من عدة قطاعات عالمية وعربية إضافة إلى منظمات وأفراد بدأ دعمها يتقلص حتى انعدم، على حد تعبير مهند هادي منسق عملية الطوارئ للأزمة السورية ضمن برنامج الغذاء العالمي.

تهديدات أمريكية بمعاقبة مشتري النفط من تنظيم داعش

هددت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يوم أمس الخميس، بفرض عقوبات على كل من يشتري النفط من تنظيم الدولة الإسلامية في مسعى لتعطيل ما تقول انه مصدر تمويل يقدم مليون دولار يوميا.

وقالت ايضا ان الحكومة السورية ربما وافقت على شراء نفط من التنظيم المتشدد الذي استولى على مساحات واسعة من العراق وسوريا في حملة وحشية.

ويقول وكيل وزارة الخزانة الأمريكية ديفيد كوهين إنه يمكن ان يمثل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها اذا لم يوقف.

وأضاف كوهين أنه مع الاستثناء المهم لبعض المنظمات الإرهابية التي ترعاها دول فمن المرجح أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية هو أفضل المنظمات الإرهابية التي نواجهها تمويلا. وكانت تصريحاته معدة للإدلاء بها في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي.

وقال كوهين وهو يستعرض اشمل استراتيجية مالية أمريكية ضد الدولة الإسلامية حتى الآن إن التنظيم المتشدد يحصل على عشرات الملايين من الدولارات شهريا من خلال مصادر تشمل مبيعات النفط والفدية والابتزاز وغيرها من الأنشطة الإجرامية إلى جانب الدعم من مانحين اثرياء.

وأضاف أن النفط مصدر تمويل مهم. ويعمل التنظيم من خلال السوق السوداء للنفط في سوريا والعراق ويكرر بعض الإنتاج ويبيعه إلى مهربين ينقلونه إلى تركيا ومنطقة كردستان العراقية.

وقال كوهين إن الحكومة السورية التي تخوض حربا أهلية منذ اكثر من ثلاث سنوات ضد قوات معارضة وافقت ايضا فيما يبدو على شراء النفط من تنظيم الدولة الإسلامية.

واضاف ان بعض الضربات الجوية في الآونة الأخيرة من الولايات المتحدة ودول حليفة دمرت بعض المصافي التي يسيطر عليها التنظيم مما عطل ايراداته من النفط لكن ما يزال من المهم التوصل لطرق أخرى لاستهدف مصادر تمويله ومنع وصوله إلى النظام المالي الرسمي.

وقال كوهين إنه يجب أن يعرف الوسطاء والتجار والمصافي وشركات النقل وأي أحد آخر يتعامل في نفط الدولة الإسلامية اننا نعمل بجد لتحديد هويتهم ولدينا وسائل متاحة لوقفهم.

هذا وتمنع العقوبات الأمريكية الأفراد والشركات من الدخول إلى النظام المالي الأمريكي وعادة ما تتبعها البنوك في أنحاء العالم والتي تشعر بالقلق من التعامل مع أعداء الولايات المتحدة.

وستعمل الولايات المتحدة ايضا على تعطيل أنشطة التمويل الأخرى للتنظيم ومنها حوالي 20 مليون دولار حققها من خطف اناس مقابل فدية هذا العام.

وقال كوهين "اذا كان لنا ان نحمي مواطنينا ونتجنب تمويل خصمنا فيجب على كل دولة أن تتبنى وتنفذ سياسة عدم دفع فدى".

قطاعي النفط والعقارات الأكثر خسارة في سوريا

أظهرت بيانات محلية أن قطاعي النفط والعقارات هما الأكثر تضرراً من الحرب الدائرة بين النظام والمعارضة منذ عام 2011، فيما تزداد معاناة السوريين يوماً تلو الآخر من سوء الأوضاع الحالية في البلاد.

وحسب بيانات الحكومة السورية فإن خسائر قطاع النفط هي الأعلى، فالبلد التي وصل إنتاجه مطلع 2011 إلى ما يقارب 380 ألف

برميل يومياً، لم تعد الحكومة تسيطر، وفق تصريحات مؤخراً لوزير النفط والثروة المعدنية، سليمان العباس، إلا على نحو 15 ألف برميل يومياً شرقي مدينة حمص وسط سوريا، بعدما سيطرت المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على الآبار، قبل أن يأتي التحالف الدولي بقيادة القوات الأمريكية ليقصفها.

وبحسب دراسة موثقة أصدرتها جامعة دمشق قبل الثورة، يبلغ احتياطي سوريا غير المكتشف من النفط نحو 315 مليار برميل.

ويأتي قطاع البناء ثانياً من حيث حجم الخسائر، حسب المحللين الاقتصاديين، حيث دمرت آلة الحرب نحو 1.7 مليون منزل، بين تهديم كلي وجزئي ونقص خدمات، وهي بحاجة لأكثر 700 مليار ليرة (4.3 مليار دولار)، لإعادة بنائها .

وذكر تقرير للأمم المتحدة، صدر أخيراً، أن نحو 4.25 مليون سوري أجبروا على التخلي عن منازلهم نتيجة الدمار، لكن هؤلاء الملايين انحسروا في مدن ومناطق الثورة فقط، ففي حلب تم تدمير 424 ألف منزل، وفي حمص تم تدمير أكثر من 200 ألف منزل.

كما طالت الخسائر القطاع الزراعي، فسوريا التي كان معدل إنتاج القمح فيها لا يقل عن 3.5 مليون طن سنوياً، ووصل مطلع تسعينيات القرن الماضي إلى نحو 5 ملايين طن، لم يصل الإنتاج في الموسم السابق لأكثر من 1.7 مليون طن، كما تراجع إنتاج الزيتون إلى أكثر من النصف ليقدر بنحو 400 ألف طن هذا العام، وكذلك القطن والحمضيات، فضلاً عن تهديم البنى الزراعية وزحف التصحر، نتيجة قتل أو هجرة الفلاحين وتهجيرهم.

وبحسب خبراء، فإنه من المتوقع أن يبلغ إجمالي محصول القمح هذا العام ما بين مليون و1.7 مليون طن على أقصى تقدير.

وكان مصدر في المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب (حبوب) السورية الحكومية قال، في تصريحات لكالة رويترز إن سوريا تخطط لاستيراد مليون طن من القمح. وأشار إلى فقدان الحكومة سيطرتها على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وضعف المحصول.

وتقدر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الاستهلاك السنوي لسورية من القمح بما بين 2.7 مليون وثلاثة ملايين طن.

قالت حكومة الأسد إن 50% من خطوط التوتر العالي في سوريا متضررة، وإن أكبر الأضرار التي تعرضت لها الشبكة الكهربائية كانت في مراكز التحويل المنخفض، حيث طالت خمسة آلاف مركز و80 محطة تحويل.

وأكدت دراسة أصدرتها وزارة الكهرباء أن الخسائر بلغت 800 مليار ليرة (4.9 مليار دولار)، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تخصيص موارد الموازنة الاستثمارية كافة المقدرة بـ 50 مليار ليرة (307 مليون دولار)، لعام 2014، لإعادة تأهيل المحطات المدمرة.

وعلى صعيد القطاع السياحي، أشارت بيانات وزارة السياحة إلى أن الخسائر ارتفعت إلى أكثر من 15 مليار دولار، منذ مارس/آذار 2011، لتشمل تهدم البنى التحتية وعدد كبير من المنشآت السياحية وخروج ما يزيد على 371 منشأة من الخدمة، فيما وصل إجمالي عدد العاطلين الذين كانوا يعملون في القطاع السياحي قبل عام 2011 إلى نحو 258 ألف عامل.

وعن قطاع الصناعة، قاطرة التنمية في سوريا، فقد تباينت الأرقام نظراً لعدم القدرة على تحديد الخسائر بدقة، نتيجة عدم القدرة للوصول للمنشآت المهدمة ومعرفة حجم الأضرار على المنشآت وخطوط الإنتاج، إلا أن بيانات لوزارة الصناعة مؤخرا، أشارت إلى أن خسائر الصناعة السورية بلغت 2.2 مليار دولار، موضحاً أن أضرار القطاع الخاص وحده بلغت 1.4 مليار دولار.

وقد يكون الإنسان السوري من أفدح الخسائر التي طالتها حرب النظام، بعد تهجير أكثر من نصف السكان، وزاد عدد الفقراء عن 8 ملايين، بينهم 5 ملايين في حالة فقر مدقع أي يعيشون على أقل من 1.25 دولار يوميا، وفقا للبنك الدولي.

رصد طائرات استطلاعية للتحالف في سماء إدلب وداعش يسقط طائرة للنظام

رصد ناشطون معارضون في ريف إدلب تحليقاً مكثفاً لطائرات قوات التحالف الأمريكي الاستطلاعية، فيما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن مقاتليه تمكنوا من إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ، وذلك فوق جبل شاعر بريف حمص الشرقي.

وأكد الناشطون أن الطائرات حلقت فوق مدينة كفر تخاريم وقامت بتصويرها بالكامل من خلال عدة طلعات وعمليات دوران.

وترافق تحليق الطيران الأمريكي، مع تحليق لطائرات الأسد الحربية التي استهدفت عدة مناطق في ريف إدلب وجبل الزاوية.

وفي حمص أيضا، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن مقاتليه تمكنوا من إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ، وذلك فوق جبل شاعر بريف حمص الشرقي، وأشار التنظيم في بيانه –الذي نشره عبر حسابه على الإنترنت– إلى أن مقاتليه تصدوا للطائرة عند تحليقها فوق المنطقة قبل أن يصيبوها بالمضادات الأرضية

وتسقط لاحقا. يذكر أن تنظيم الدولة يسيطر على عدة بلدات بريف حمص الشرقي قريبة من منطقة جبل شاعر.

تشكيل غرفة عمليات في الغوطة الغربية واتفاق بين النصرة وداعش في القلمون

أعلنت عدة كتائب معارضة عن تشكيل غرفة عمليات موحدة في الغوطة الغربية بريف العاصمة دمشق، فيما وقعت جبهة النصرة وتنظيم داعش إضافة إلى كتائب أخرى تقاتل ضد قوات حزب الله اللبناني" في مناطق جرود القلمون ومناطق متاخمة لعرسال اللبنانية على ميثاق يهدف لتنظيم عملهم العسكري.

وقالت الفصائل في بيان لها: " تعلن كل الفصائل التالية عن تشكيل غرفة عمليات موحدة على جبهة الطيبة في ريف دمشق الغربي، وتهدف إلى تحرير بلدة الكسوة والبلدات المحيطة بها وتطهيرها من قوات الأسد".

وأوضح البيان أن الغرفة تضم كلا من: "لواء عمر الفاروق، ولواء الحق، ولواء الأنصار، ولواء فجر المجاهدين، ولواء شهداء الشام، وجبهة أنصار الإسلام، ولواء بيارق الإسلام، ولواء الزبير بن العوام".

هذا فيما وقعت جبهة النصرة وتنظيم داعش إضافة إلى كتائب أخرى تقاتل ضد قوات "حزب الله اللبناني" في مناطق جرود القلمون ومناطق متاخمة لعرسال اللبنانية على ميثاق يهدف لتنظيم عملهم العسكري أثناء مهاجمتهم المناطق والقرى التي يسيطر عليها حزب الله في جرود عرسال وجرود بريتال غرب منطقة البقاع اللبنانية.

وقد تضمن الميثاق عدة بنود تؤكد أن أبناء الطائفة الشيعية المنتسبين لحزب الله والمتعاونين معه هم المستهدف الأول بالهجمات العسكرية التي يقوم بها الموقعون على الميثاق، وأكد الميثاق أن هدف الموقعين هو استهداف أبناء هذه الفئة بأسر أكبر عدد من رجالها أو نسائها، مع تأكيد الميثاق على عدم الاعتداء على من يلتزم بيته ولا يشارك في مؤازرة حزب الله اللبناني.

ويشير الميثاق في مادته الثانية إلى التزام الموقعين بعدم التعرض لأبناء الطوائف المسيحية، وعدم اعتقال أحد منهم، أو قتله باستثناء مَن يتورط في الحرب ضد القوة الموقعة.

وفيما يخص الجيش اللبناني أكد الميثاق على ضرورة تجنب المواجهات معه قدر المستطاع، وفي حال حدوث مواجهات فإن أسر عناصر الجيش مقدم على قتلهم أو إطلاق النار عليهم، وفي حال وجود غنائم إثر الهجمات على معاقل "الحزب" تتولى الهيئة الشرعية في المنطقة الإشراف على توزيعها.

قوات التحالف تقصف مقاتلين لداعش في تلة الشعير بكوباني

رصدت كاميرات الصحافيين في منطقة سوروج في الجانب التركي من الحدود، أعمدة الدخان المتصاعدة من تلة الشعير، التي تعد استراتيجية في المعارك بين مقاتلي تنظيم داعش والمسلحين الأكراد ومقاتلي الجيش الحر، في ظل تواري مقاتلي داعش عن الأنظار.

وكان تنظيم داعش فرض سيطرته على التلة، قبل فترة قصيرة من الزمن، ورفع علمه على قمته، التي كانت تُشاهَد من الجانب التركي، وفق وكالة الأناضول التركية.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية يوم الخميس إن القوات الأمريكية ركّزت ضرباتها الجوية مجدّداً على منطقة قرب مدينة كوباني السورية في حملة لصد قوات الدولة الإسلامية وإنها أصابت أيضا منشآت نفطية تسيطر عليها الجماعة المتشددة.

وأضافت القيادة في بيان أن القوات شنّت 15 ضربة جوية على الدولة الإسلامية في العراق وسوريا يومي الأربعاء والخميس.

وقال البيان إن مقاتلة وقاذفة أمريكيتين نفذتا أربع غارات قرب مدينة كوباني الحدودية ودمرتا مركز قيادة تابعا للدولة الإسلامية ومواقع قتالية في منطقة كانت مستهدفة كثيرا هذا الشهر فضلا عن غارتين على صهاريج نفط شرق دير الزور.

كما شنت القوات الأمريكية وقوات التحالف أربع غارات في العراق بالقرب من سد الموصل الحيوي وأصابت وحدات صغيرة للدولة الإسلامية ودمّرت عربة بالإضافة إلى غارة أخرى بالقرب من بيجي. واستهدفت أربع غارات في منطقة الفلوجة منشأة تدريب ووحدة أكبر للدولة الإسلامية وأحد الأبنية.

أخبار المعارك والجبهات

أكدت مصادر ميدانية في "جيش الإسلام" أن مقاتليه تمكنوا من قتل ضابط وإصابة عدد من العناصر التابعين لجيش التحرير الفلسطيني الذي يدعم قوات الأسد في معارك الغوطة الشرقية. وأضاف المصدر أنه تم استهداف مجموعة لجيش التحرير في منطقة تل الكردي بعبوة ناسفة، ما أدى لمقتل قائدها " النقيب أسامة عثمان" بالإضافة إلى إصابة خمسة عشر عنصرًا آخرين، كما تم إحراز تقدم وتحرير نقاط جديدة في التل على إثر إشتباكات عنيفة مع مليشيات أحمد جبريل.

كما تمكن مقاتلو المعارضة من قتل نائب قائد المخابرات الجوية التابعة لقوات الأسد في محافظة دمشق العميد " أركان علي إبراهيم" خلال الاشتباكات الجارية في محيط فرع المخابرات بمدينة حرستا.

هذا فيما تصدى مقاتلو حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية، يوم أمس الخميس، لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهتي الهلالية وأم شرشوح بريف حمص الشمالي، حيث ذكرت مصادر إعلامية في " أحرار الشام" أن المقاتلين استهدفوا قوات الأسد بالأسلحة المتوسطة وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفها.

كما دمر مقاتلو القيادة العامة في الغوطة لأول مرة دبابة من نوع " تي 92" خلال مواجهات مع قوات الأسد في المنطقة الواقعة بين حي جوبر وعين ترما، فيما استهدفت قوات النظام كلا من جوبر وزملكا من جهة المتحلق الجنوبي بأربعة صواريخ أرض – أرض.

وفي درعا، استهدفت الطائرات الحربية مقار لواء المعتز بالله في مدينة طفس وبلدات اليادودة والمزيريب والعجمي وتل شهاب وعتمان راح ضحيتها أكثر من 6 شهداء وأكثر من 30 جريحًا أغلبهم بحالة الخطر.

كما استهدفت طائرات النظام كافة مقرات لواء المعتز بالله، في بلدات طفس واليادودة والمزيريب والعجمي وتل شهاب وعتمان بريف درعا، ما أدى إلى استشهاد ستة أشخاص على الأقل، وسقوط أكثر من 30 جريحًا من عناصر اللواء، أغلبهم بحالة الخطر، هذا فيما أمر بشار الأسد بإعدام القادة العسكريين المسؤولين عن سقوط " تل الحارة" الاستراتيجي في ريف درعا خلال معارك مع كتائب الثوار بحسب مصادر معارضة.

وفي حماة، شهدت جبهات القتال في مورك ارتفاعًا في وتيرة الاشتباكات بين قوات الأسد التي تحاول التقدم والسيطرة على البلدة وبين الفصائل المقاتلة التي تتصدى للهجمات بشراسة، حيث استعاد ثوار مورك السيطرة على كتيبة الدبابات بعد ساعات من استيلاء قوات الأسد عليها، وتمكن خلالها الثوار من تدمير دبابتين وعربة نقل للجند والذخائر على النقطة السادسة، بالإضافة إلى أسر عدد من الجنود.

وبقيت المعارك محتدمة في شوارع المدينة حتى الليل، بعد سيطرة قوات الأسد من جديد على كتيبة الدبابات قُرب المدينة، ومن جهتها قصفت ألوية أبو العلمين تجمعات قوات الأسد في النقطة السابعة بمدينة مورك بريف حماة الشمالي براجمات الصواريخ " غراد" ومدفع جهنم، فيما شن الطيران الحربي أكثر من 95 غارة بالصواريخ، كما ألقى الطيران المروحي 40 برميلًا متفجرًا على مدينة مورك الاستراتيجية.

وفي إدلب، تمكن خبراء في حركة أحرار الشام الإسلامية من تفكيك سيارة مفخخة كانت مُعدة للتفجير في ريف إدلب الشمالي، وتم العثور داخلها على كميات من المواد المتفجرة، وتمكنت من اعتقال سائق السيارة.

وفي حلب، استعاد تنظيم داعش سيطرته على تل شعير غربى مدينة عين العرب "كوبانى" بعد معارك شرسة مع المقاتلين الكرد مقاتلي الجيش الحر، فيما استهدفت كتائب شمس الشمال بالأسلحة الثقيلة مواقع لتنظيم داعش شرق مدينة كوباني وحققت إصابات.

هذا فيما شن مقاتلو "نور الدين الزنكي" هجومًا بقذائف مدفع جهنم على مقرات قوات الأسد في حي الراموسة بحلب، ما أدى لوقوع خسائر بشرية في صفوفهم، كما أعلن لواء "شهداء بدر" أن مقاتليه استهدفوا بالمدفعية والرشاشات الثقيلة مواقع قوات الأسد في حي الأشرفية بحلب، وحققوا إصابات مباشرة.

كما قصفت كتائب المعارضة ثكنتي الإطفائية وفرع المرور بمدينة حلب بقذائف مدفع جهنم المحلي الصنع، واستهدف لواء السلطان مراد تجمعات لقوات الأسد على جبهة النقارين بالرشاشات المتوسطة.

كما دمر مقاتلو المعارضة مدفع فوزديكا تابعًا لقوات الأسد عقب استهدافه على تلة الشيخ يوسف في حلب بصاروخ تاو.

ومن جهتها أصدرت القيادة العامة للجبهة الإسلامية بمحافظة حلب، قرارًا بتعيين قائد عام جديد على الجبهة لمدينة حلب وقائد عسكري ومساعدين وأوضح البيان الذي أصدره عبد العزيز سلامة، القائد العام للجبهة بحلب، أنه تم تكليف "مضر نجار" قائدًا عاما لقطاع حلب المدينة و"أحمد شيخ الجب" قائدًا عسكريا للقطاع وأبو أسعد دابق وأبو البراء مساعدين عسكريين.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 599 الجمعة 2014/10/24